

برنامج ريادة الأعمال البيئية» يدعم خمس شركات ناشئة«







«الشارقة:» الخليج

أعلن مركز الشارقة لريادة الأعمال «شراع» و«مؤسسة عبدالله الغرير للتعليم»، عن الفرق الفائزة في المرحلة الأولى من برنامج «ريادة الأعمال البيئية»، الذي انطلق بمبادرة من المركز والمؤسسة، بالتعاون مع «تيرا - جناح الاستدامة» في «إكسبو دبي»، بهدف تمكين الشباب الإماراتي والعربي، وإثراء تجارب ريادة الأعمال، وتعزيز الاستدامة والوعي البيئي في منظومة الشركات الناشئة.

وقدّم برنامج «ريادة الأعمال البيئية» للفرق الخمسة الأولى التي أكملت مرحلة التدريب المكثف بنجاح منحة مالية قدرها 125 ألف درهم، تتوزع عليهم لدعم استعداداتهم للمرحلة المقبلة من البرنامج؛ حيث يستمر البرنامج على مدار أربعة أشهر، في رحلة تسعى لتحويل الأفكار النظرية إلى شركات ناشئة مؤثرة، مع التركيز على قيم الاستدامة والوعي البيئي.

□ (Waste Busters) «واختار البرنامج 5 فرق ناجحة أظهرت جهوداً استثنائية في مرحلته الأولى، هي «ويست باسترز حيث □ (Golden Roots) «و«جولدين روتس □ (Falaj) «و«فلج □ (ECOSAT) «و«إيكوسات □ (AIN) «و«العين عرضت كل شركة ناشئة أفكارها لرفع الوعي البيئي وتعزيز الممارسات المستدامة في قطاعات ترشيد النفايات، والزراعة، والطاقة المتجددة، والذكاء الاصطناعي، والرصد البيئي.

إطلاق تطبيق بنظام تجميع النقاط والتحفيز لتقليل هدر الطعام في (Waste Busters) «يخطط فريق «ويست باسترز بتقديم نظام الري الذكي بالطاقة الشمسية لتحديث الممارسات الزراعية (AIN) «المنزل، فيما يلتزم فريق «العين تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لرصد وقياس تلوث الهواء، في حين (ECOSAT) «التقليدية، ويستخدم فريق «إيكوسات على ممارسات الزراعة المستدامة لتحقيق مناظر خضراء، وأخيراً، يهدف فريق «جولدين (Falaj) «يركز فريق «فلج إلى مساعدة المزارع على زيادة خصوبة التربة (Golden Roots) «روتس.

وتتنافس الفرق المشاركة في البرنامج على منحة قدرها 275 ألف درهم، يتم تقديمها لهم خلال مرحلتين: المنحة الأولى مقدمة للفرق الخمسة التي أكملت مرحلة التدريب المكثف وقدرها 125 ألف درهم، والمنحة الثانية بقيمة 150 ألف درهم، وتقدم للفرق الثلاثة الفائزة من «مؤسسة عبدالله الغرير للتعليم»، بهدف دعم تأسيس شركاتهم الناشئة في (COP28) «الشارقة»، وذلك في مسابقة عرض الأعمال خلال «مؤتمر الأطراف

فرصة ثمينة

وشهد البرنامج إقبالاً كبيراً من المتقدمين للمشاركة، وصل إلى أكثر من 1000 طلب انتساب، وخلال المرحلة التدريبية المكثفة التي أقيمت على مدار 10 أيام في «إكسبو دبي»، شريك الاستضافة، وقّر البرنامج بيئة داعمة تثري الابتكار والتفكير النقدي والإبداعي لدى 150 مشاركاً تم قبولهم من الفئة العمرية 18 – 35 عاماً من 10 جامعات؛ حيث مثل هؤلاء الشباب 15 بلداً عربياً، منها دولة الإمارات، والبحرين، ومصر، وإيران، والعراق، والأردن، والمغرب، وفلسطين، والصومال، والسودان، وسوريا، وتونس، واليمن.

تحويل الأفكار إلى مشاريع

وحول الفرصة الثمينة التي يقدمها البرنامج للشباب، قالت نجلاء المدفع، المدير التنفيذي لمركز الشارقة لريادة الأعمال (شراع): «يزدهر الابتكار عندما يتوحد مع الغاية والهدف، ومن خلال (برنامج ريادة الأعمال البيئية)، نعمل على ترسيخ الابتكار الهادف الذي يُسهم في تشكيل المستقبل العالمي، فنحن في (شراع) نؤمن بقوة الشباب وقدرتهم على تحويل الأفكار إلى مشاريع مؤثرة، ودفع عملية التنمية الاقتصادية وتعزيز التغيير البيئي الإيجابي، ومن خلال الشراكة الاستراتيجية مع (مؤسسة عبدالله الغرير للتعليم) وجمع ريادة الأعمال والوعي البيئي، نُسهم بإثراء الشركات الناشئة، «وتطوير حركة شاملة للتغلب على تحديات عصرنا

بناء مستقبل مستدام

وقالت الدكتورة سونيا بن جعفر، المدير التنفيذي لمؤسسة عبدالله الغرير للتعليم: «اليوم، يتطور المشهد الريادي بسرعة كبيرة، وهذا ما يدفعنا في (مؤسسة عبدالله الغرير للتعليم) لتعزيز جهودنا الرامية لتوفير حلول رائدة؛ حيث ألهمنا تأكيد دولة الإمارات على (شراكة التعليم الأخضر) لبناء مستقبل مستدام، ودفعنا لتعزيز تحالفات خضراء، منها شراكتنا مع (شراع)، لتعزيز مساعينا المبتكرة، والتزامنا راسخ بتمكين الجيل القادم من إيجاد حلول مستدامة، حيث يزود (شراع) رواد الأعمال الطموحين بالمعرفة العملية والعلاقات، وفرص الوصول إلى السوق، وغيرها من الأدوات والموارد اللازمة لتقديم حلول متوازنة تلبي احتياجات العالم، ونعرب عن تقديرنا وامتناننا ل(إكسبو دبي)؛ للدعم والموارد التي قدمها، والتي لعبت دوراً جوهرياً في نجاح البرنامج، فهذه الشراكات مهمة لتعزيز أثر أهداف التنمية «المستدامة التي نسعى لتحقيقها

بدورها، قالت مرجان فريدوني، رئيسة التعليم والثقافة في إكسبو دبي: «إن تعزيز روح المسؤولية نحو البيئة وإثراء الأفكار القادرة على مواجهة التحديات البيئية يعدّ جزءاً من جوهر أعمالنا في (إكسبو دبي)، ويجسد (برنامج ريادة الأعمال البيئية) قوة التعاون والعمل المشترك، ونتطلع لرؤية المشاريع الخمسة التي تم اختيارها خلال نجاحها بتطوير «مفاهيمها وتحويل أفكارها إلى حلول ملموسة ومؤثرة

الارتقاء بمفاهيم الاستدامة

وفي المرحلة الثانية، وهي مرحلة «ما قبل التسريع»، ستنتقل فعاليات البرنامج إلى مقر «شراع» في الشارقة؛ حيث تنطلق الفرق الخمسة في رحلة مكثفة على مدار ستة أسابيع؛ للتعلم في نماذج الأعمال، واستراتيجيات التسويق، والأطر القانونية، وغيرها من الفرص.

وحرص «شراع» و«مؤسسة عبدالله الغرير للتعليم» على تمكين المبتكرين الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى المرحلة الثانية، «ما قبل التسريع»، من الاستفادة من المعارف والموارد التي يقدمها البرنامج، لإدراكهما أن مجموعة من المبتكرين لن يستطيعوا مواصلة الرحلة، ولهذا خصصت لهم «مخطط الشركات الناشئة»، وهي منصة تدريبية رقمية توفر للمشاركين فرصة التطوير المستمر على مدار 8 أسابيع، وتتيح لهم إثراء أفكارهم والتقدم في عالم ريادة الأعمال بالسرعة التي تناسبهم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.